آلية الاستعراض الخاصة باتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمكافحة الرشوة

نيكولاس ر.س. رايغورودسكي

ندوة رفيعة المستوى للتحضير لمؤتمر الدول الأطراف الثالث الخاص باتفاقية مكافحة الفساد

بيروت – 16 تشرين الأول/أكتوبر 2009

الطريق نحو اتفاقية منظمة التعاون والتنمية

- في عام 1977 وافقت الولايات المتحدة على قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة
- لم يكن في البلاد الاوروبية تشريع مماثل
- البحث عن "صعيد ميداني" للشركات الاميركية
- الدخول حيز التنفيذ في العام 1999
- بدء النفاذ مشروط بتصديق الدول ذات الاقتصادات الكبيرة

اتفاقية منظمة التعاون والتنمية: الهدف

رشوة الموظف العمومي الأجنبي: التجريم، الكشف، التحقيق، العقاب

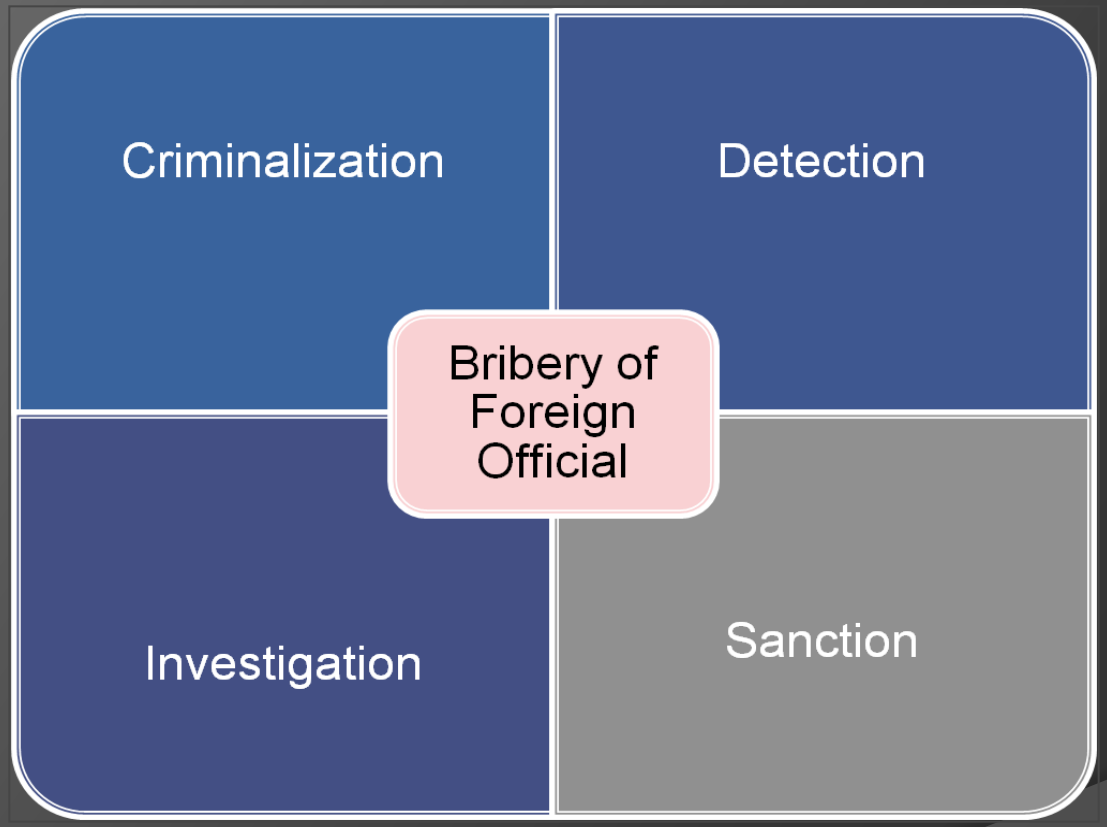

اتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

- الأحكام ذات الصلة الأخرى

- مسؤولية الهيئات الاعتبارية
  - الاختصاص
  - المحاسبة
  - المساعدة القانونية المتبادلة
  - تسليم المجرمين

التوصية المنقحة للعام 1997 الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية

- تمت الموافقة من قبل مجلس الوزراء الخاص بمنظمة التعاون والتنمية
  - حظر الاقتطاع الضريبي من الرشاوى
  - قواعد التدقيق والمحاسبة في الشركات العابرة للحدود
  - القواعد المتعلقة بتسجيل المعلومات للمصارف والمؤسسات المالية الأخرى
  - الاشتراء العمومي
  - التعاون الدولي

اتفاقية منظمة التعاون والتنمية – فريق العمل المعني بالرشوة

- مجموعة الخبراء مع ممثلي الدول التي وقعت على الاتفاقية
- تحليل تقني لأحكام الاتفاقية
- الأمانة التقنية تساعد أعمال فريق العمل المعني بالرشوة
- متابعة تطبيق الاتفاقية
- 38 بلداً يشكلون جزءاً من اتفاقية مكافحة الرشوة

آلية الإِستعراض

- المنصوص عليها في المادة 12 من اتفاقية منظمة التعاون والتنمية
- نظام استعراض النظراء
- الخبراء التقنيين القطريين
- التحليل الذي قام به المجموعة الفرعية للخبراء من بلدين مختلفين
- اعتمد الفريق العامل التقارير النهائية وأضاف إليها التوصيات

آلية الاستعراض

- المرحلة الأولى – تحليل الإطار القانوني

  - استبيان حول مضمون الاتفاقية والتوصيات المنقحة
  - استعراض الصكوك القانونية القطرية
    - هل يوجد في القانون الجزائي ما يجرم رشوة موظف عمومي أجنبي؟
    - هل هي مقولبة وفقا لأحكام الاتفاقية؟

آلية الاستعراض – المرحلة الأولى – تحليل الإطار القانوني: العملية

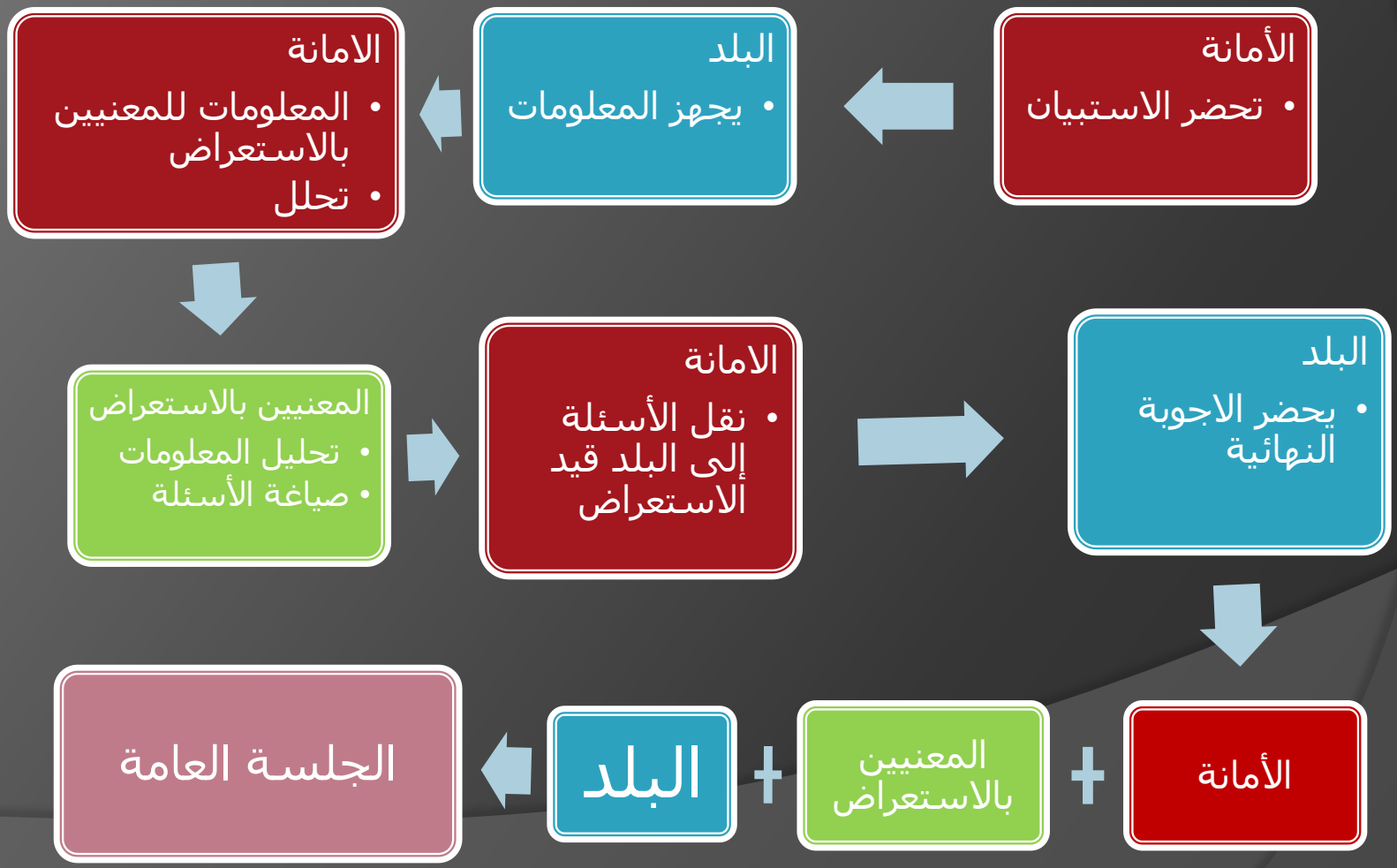

آلية المتابعة – عملية الاستعراض

- المرحلة الثانية
  - التركيز على استنتاجات وتوصيات المرحلة الأولى
  - تأخذ الامانة في الاعتبار المعلومات من مختلف المصادر (الصحافة، منظمات المجتمع المدني، الأوراق الاكاديمية)
  - تحليل عملية أحكام الاتفاقية على أرض الواقع
    - عدد قضايا الفساد في النظام القضائي
    - عدد قضايا الرشوة العابرة للحدود
    - عدد القرارات القضائية
    - مسؤولية الهيئات الاعتبارية

عملية الاستعراض
زيارة للموقع

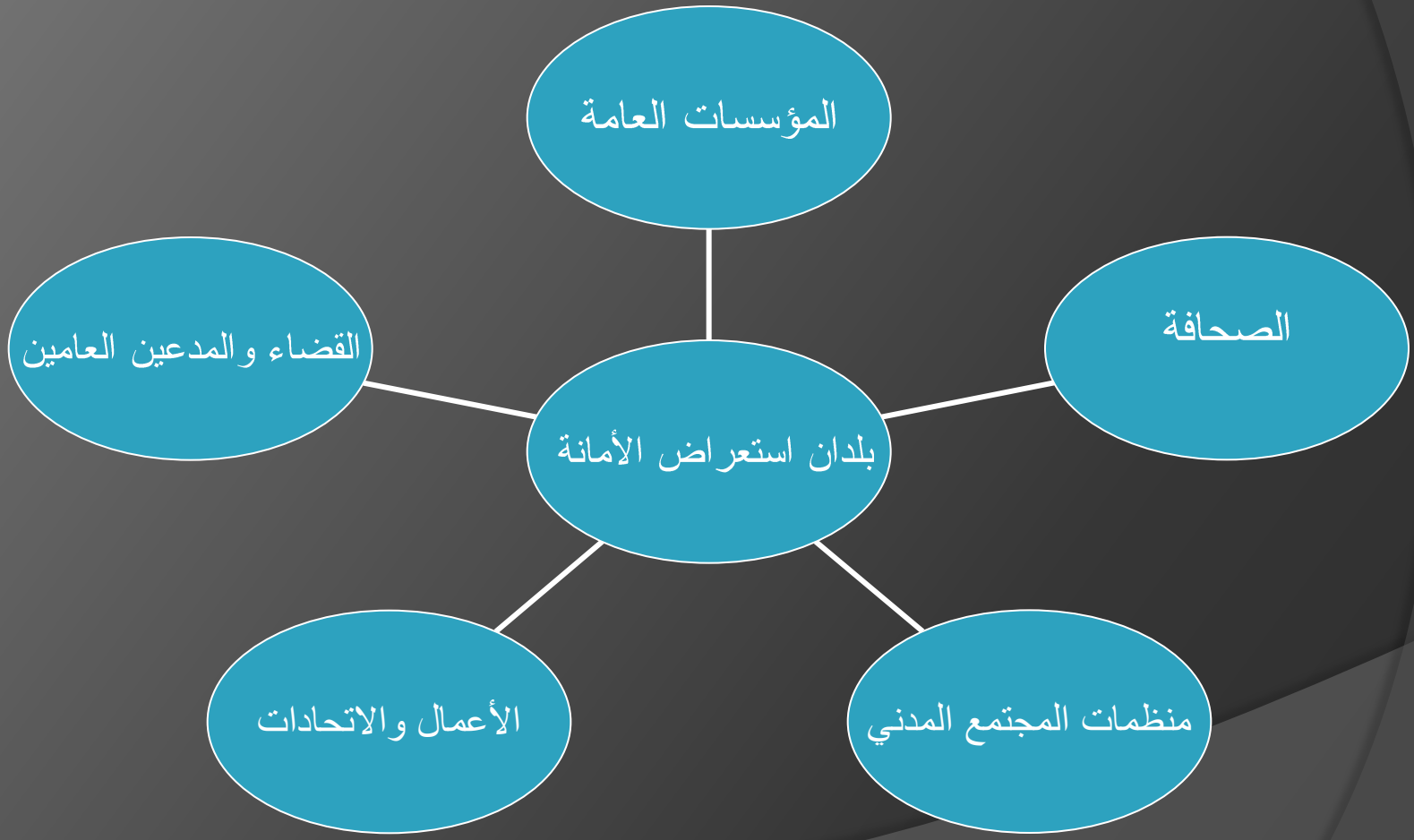

عملية الاستعراض: الأرجنتين

- نتائج وآثار
  - تم تعديل مسألة تجريم الرشوة الأجنبية وفقاً لمعيار منظمة التعاون والتنمية
  - التشريع الاساسي في ما يخص غسيل الأموال
  - التعديلات على الأنظمة الضريبية
  - تطبيق آليات الشفافية على الاشتراء
  - النشر في قطاع الاعمال
  - مشروع قانون بشأن مسؤولية الأشخاص الاعتباريين

عملية الاستعراض: الأرجنتين

- التحديات:
  - التركيز الرئيسي فقط في الجانب الجزائي من الفساد
  - تدخل الصحافة ومنظمات المجتمع المدني قد يولد تأثيراً سلبياً
  - قضايا الرشوة العابرة للحدود عددها قليل
    - الشركات المصدرة للفساد عددها قليل
    - معلومات غير وافية عن قطاع الاعمال
  - عدم كفاءة القضاء خلال التحقيق في قضايا الفساد
  - مسؤولية الهيئات الاعتبارية يولد نقاشاً تقنياً محتدماً

شكراً على اهتمامكم!